مجلة العلوم الإنسانية العربية
المجلد (٥) العدد (٢)
الإصدار السادس عشر
٢٠٢٤ (٢٨-١)

مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي لبعض مهارات الإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية والقيم الأخلاقية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

د.محفوظة بنت راشد بن سعيد المشيقرية
د. ناصر بن سليم بن ناصر المزيدي

نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٥ أبريل ٢٠٢٤م

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي لمهارات التوجيه والإرشاد التربوي في تنمية الهوية العمانية والقيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية بسلطنة عمان. حيث تكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالبًا وطالبة من طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها تم بناء مقياس مهارات الإرشاد النفسي والتربوي يتكون من (٤٦) فقرة، تم حساب الصدق والثبات للمقياس بالطرق الإحصائية المناسبة، حيث جاءت قيمتها (٠.٨٧٩). أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى طلبة المدارس الحكومية جاء بمستوى مرتفع، كما أثبتت النتائج أن ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية جاء بمستوى مرتفع جداً، وكذلك جاءت نتائج ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات تنمية الهوية العمانية لدى طلبة المدارس الحكومية جاء بمستوى مرتفع جداً، بالإضافة إلى أن النتائج أظهرت بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً لبعدي مهارات الإرشاد النفسي والتربوي والهوية العمانية بين الذكور والإناث، بينما توجد فروق بين الذكور والإناث في بعد القيم الأخلاقية ولصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: مهارات الإرشاد النفسي والتربوي، الهوية العمانية، القيم الأخلاقية، التأهيل التربوي.

Abstract

which students practice educational guidance and counselling skills in developing the Omani identity and moral values in public schools in the Sultanate of Oman. The sample consisted of (73) male and female educational rehabilitation students at the University of Nizwa. The study used the descriptive analytical method, and to achieve the objectives of the study and answer its questions, a measure of psychological and

educational counselling skills was built, consisting of (46) items. The value of stability came (0.879). The results showed that the practice of educational rehabilitation students at Nizwa University for psychological and educational guidance and counselling was at a high level, Their practice of the skills of developing moral values among government school students was at a very high level, and their practice of the skills of developing the Omani identity among government school students was at a very high level, In addition, the results showed that there are no statistically significant differences in the dimensions of psychological and educational counselling skills and Omani identity between males and females, while there are differences in the dimension of moral values, in favour of females.

Keywords: psychological and educational counseling skills, Omani identity, moral values, educational rehabilitation

*** المقدمة**

يحتاج الطلاب إلى التوجيه والإرشاد لاكتشاف وتطوير إمكاناتهم التعليمية والمهنية والنفسية. للمدرسة دوراً مهماً في إخراج أفضل ما لديهم من قدرات وإمكانات ومهارات، وتعليمهم كيفية السيطرة والتعامل مع الصراع العاطفي والمشاكل الشخصية التي يتعرضون لها. بالإضافة إلى أن الاستشارة النفسية في سن مبكرة تساعد الطلاب في التغلب على بعض الأفكار السيئة التي ربما تكون قد غرسها فيهم أقرانهم في المدرسة.

يعد الإرشاد النفسي والتربوي من أهم الخدمات التي تقدم لطلبة المدارس والجامعات، من أجل مساعدتهم للوصول إلى النمو السليم لمظاهر شخصياتهم كافة، وإلى مستوى عالي من الصحة النفسية، مما ينعكس بشكل إيجابي على أدائهم الدراسي (أحمد، ٢٠٠٠). كما يعتبر مجال التوجيه والإرشاد في عصرنا الحالي من أهم المجالات التي لا غنى لنا عنها، حيث يعيش الإنسان في عالم مستمر التغيير. نتيجته للتغيرات العلمية والتكنولوجية المعاصرة والمتسارعة التي يتم تطويعها في عمليات التعليم والتعلم في وقتنا الراهن، حيث يشمل التغيير مراحل الحياة المختلفة منذ الطفولة إلى المراهقة، فالشباب، والرشد وصولاً إلى مرحلة الشيخوخة والتي تلقي بظلالها على أغلب المجتمعات والشعوب، لما لها من علاقة وثيقة في تنميه ووقاية وعلاج الأفراد (الداهري، ٢٠٠٨).

بالإضافة إلى أن علاقة الإرشاد بالتربية علاقة تكامل تكمن في أن عمليه الإرشاد تشكل جزءاً لا يتجزأ منها، وهذا ما أكد عليه ملحم (٢٠١٠) بأن الإرشاد المدرسي من الخدمات الضرورية التي ينبغي أن تتوفر في المؤسسات التعليمية من أجل تحسين عمليه التعليم والتعلم والوصول بالمتعلمين إلى نحو سليم متكامل وتوافق إيجابي واجتماعي وذاتي. كما ترتكز أسس وفلسفة التعليم في سلطنة عُمان ممثلة في نظام التعلم

الأساسي وما بعد الأساسي على أهمية توفير خبرات تعليمية نوعية تناسب المراحل النمائية المختلفة للطلاب، وتقديم المعلومات والمعارف العلمية وفقاً لاحتياجات الطلاب التعليمية، لتلائم اتجاهات الطلاب وميولهم الاجتماعية والتربوية، والشخصية والمهنية، وفقاً للتطلعات المستقبلية وتحقيق مبادئ المواطنة الصالحة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

علاوة على ذلك، يعد الإرشاد الطلابي في المدارس من الأدوار الأساسية التي على المعلمين أن يقوموا بها داخل المدرسة، فدور المعلم الإرشادي لا يقل أهمية عن دورة التدريسي، بالإضافة إلى أن من المهم على المعلم أن يكتسب المهارات الأساسية في الإرشاد من أجل تعديل سلوك الطلاب ومساعدتهم على تحقيق الصحة النفسية السليمة التي تعينهم على النمو السليم في شتى المجالات، نظرًا لكون الطلاب هم محور العملية التعليمية (الدحادحة، ٢٠١٦).

يعتبر المعلم هو الميسر، والمرشد، والموجه الأساسي للطلاب في إكسابهم شتى المهارات والتعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة، وتهيئة الظروف المناسبة للتعلم لديهم، وفقاً لظروفهم واهتماماتهم. كما تعد الهيئة الإدارية مساعدة للمعلمين في تقديم خدمات شؤون الطلاب والإشراف عليهم ومساعدتهم في التصدي لمشكلاتهم، ومتابعه دراسة الحالات الاجتماعية والنفسية المتعلقة بهم (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٩). ومن جانب أخر تمثل منظومة القيم كركيزة أساسية في حياة الأمم والمجتمعات، ووعي الأفراد بأهمية القيم في تحديد اتجاهاتهم وتعاملاتهم التي تعينهم على تحديد الأخطار التي تعيق تقدمهم وتهدد كيانهم ونسيجهم الأخلاقي، فقد شكلت القيم الإطار المرجعي الذي يحكم سلوك الأفراد ويوجه تصرفاتهم، وهو معيار لتقييم سلوكهم (عقل، ٢٠٠٦).

بالإضافة إلى أن التربية تعد في جوهرها عمليه قيمية، فالمؤسسة التعليمية في ماضيها وحاضرها ووظائفها تسعى إلى بناء القيم في شتى مجالاتها المختلفة سواء" كانت الخلقية منها أو النفسية والاجتماعية والفكرية والسلوكية أيضاً (اليماني ٢٠٠٩). و علاوة على ذلك، أولت التربية الحديثة التوجيه والإرشاد الطلابي أهميه خاصه جعلته جزءاً مهماً لا يتجزأ من مهامها الأساسية الأخرى (زهران، ٢٠٠٥)، ويعتبر التوجيه والإرشاد التربوي في المدرسة مسؤوليه جماعية مشتركة يقوم بها المرشد الطلابي والمعلم والمدير وأولياء الأمور (التويجري، ٢٠٠٠)، إلا إن المعلم هو الأكثر اتصالاً بواقع الحياة المدرسية التي تتمثل في العلاقة بين المعلمين والطلاب، وتتيح له الاتصال المباشر مع طلابه ومعرفة أوثق بكل واحد منهم وقدرته على التوصل إلى سياسة أكثر واقعية في توجيه كل طالب (العمرية ، ٢٠٠٥). وتعلمه المعايير السلوكية وتنمي القيم الخلفية في جميع نواحي العملية التربوية (العزة، ٢٠٠٩).

تعتبر البيئة العمانية كغيرها من البيئات التي تحتاج إلى خدمات الإرشاد من أجل دعم طلابها وأبنائها في جميع المؤسسات ذات الصلة بالطالب، حيث عرف العمانيون منذ القدم بقيم آمنوا بها، فشكلت عقيدتهم وسلوكهم، وهذا ما أوضحته الشواهد التاريخية في المجال العلمي والفكري، والتجاري، والعسكري، والاقتصادي. ولهذا فإن الشخصية

العمانية تتصف بالقيم التي تميزها عن غيرها، ولا يعني هذا بإن القيم التي يختص بها الإنسان العماني مختلفة عن غيرها، وإنما لها من الخصوصية التي تشكل شخصيته عبر مراحل مختلفة من التاريخ، والقيم العمانية منبثقة من القيم الدينية، فعلى سبيل المثال لا الحصر، كالتسامح، العدل، السلام، عزة النفس، الانفتاح للآخر، العقلانية، حب العلم والعمل الأخلاقي فيه، التعاون، والتفاؤل (الفهدي، ٢٠١٥).

وعطفا على ذلك فقد اهتمت الرؤية العمانية لبناء الدولة الحديثة بالقيم الأخلاقية وتعزيز الهوية الوطنية، وهذا ما أكد عليه السلطان الراحل قابوس بن سعيد طيب الله ثراه حين قال: إن الأمة التي تفتقد إلى القيم الأخلاقية والتقاليد لن تكون قادرة على النهوض والرقي. والقيم هي الصفات الإيجابية التي يرتقي بها الإنسان بشكل عام، ويتميز بها عن غيره بشكل خاص (الديب، ٢٠٠٧).

وعلاوة على ذلك، فإن الذكاء الأخلاقي يلعب دوراً هاماً في تحقيق الصحة النفسية للإنسان، كالقدرة على التكيف، والاستقرار النفسي، والتعامل مع الآخرين عبر المراحل المختلفة من النمو. وقد عُرف الذكاء الأخلاقي على أنه القدرة على التمييز بين الصبح والخطأ وصنع قرارات صحيحة، تعود على الفرد بالفائدة وعلى الآخرين المحيطين به (Coles ,١٩٩٧).

كما يتطور النمو الأخلاقي لدى الأفراد من تطورهم المعرفي الذى يكتسبونه خلال مراحل حياتهم المختلفة، الذى يعد من نتاج تفاعلهم مع البيئة، وهذا ما أكده بياجيه وكولبرج، فقد أشار كل منها إلى أن النمو الأخلاقي هو جزء من النضج، الذى يرتبط بسلسلة من المراحل التي تنصف بالتسلسل المنطقي، وأن جميع الأفراد مهما كانت ثقافاتهم، يمرون بتلك المراحل (الطائي، ٢٠١٠). بالإضافة إلى أن وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان تهتم بشكل كبير بالسلوك الطلابي في المدارس فوضعت لها لائحة خاصة تسمى بلائحة شؤون الطلاب لمدارس التعليم الأساسي (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨)، ولكي يتم الارتقاء بالسلوك لدى الطلاب يتطلب قيام المعلمين بدورهم التدريسي – الإرشادي بالشكل الذي يؤهلهم للقيام بهذا الدور على أكمل وجه، حتى يكتسبوا المقومات المعرفية لممارسة العملية الإرشادية، ويجب أن تتاح لهم فرص التدريب على المهارات الارشادية اللازمة وتهيئه الظروف المناسبة داخل المدرسة بما يساعدهم على القيام بالدور الإرشادي، ومع تزايد أعداد الطلاب المحتاجين لتلك الخدمة وتزايد المدارس بشكل مستمر في ضوء أهداف التنمية المستدامة وتحقيق رؤية عمان ٢٠٤٠، فقد جاء هذا البحث ليقيس مدى ممارسة طلاب التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي من أجل تنمية القيم الأخلاقية والهوية العمانية لدى طلبة المدارس الحكومية في سلطنة عمان.

*** مشكلة الدراسة**

يسود العالم الحديث نمط جديد من التغيرات والتقلبات الثقافية، تتمثل أغلبها في تأثير وسائل الإعلام غير التقليدية، والتي بدورها أثرت على شريحة مهمة من المجتمع ألا وهي شريحة المراهقين، التي أدت إلى ظهور عدد من الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها، وتتمثل تلك الظواهر في

هذه المرحلة العمرية، في كل من المشكلات الناتجة عن الانفتاح العالمي والتكنولوجي والمعرفي، والمشكلات الاجتماعية، والضغوط الاقتصادية (البحراني، ٢٠٠٦). لذا فإن المدرسة والأسرة والمجتمع جميعهم يجب أن يتحملوا المسئولية في تعليم الناشئة الأخلاق والقيم، والاتجاهات السلوكية الصحيحة، فالمربون والتربويون يرون الحاجة إلى غرس مفاهيم السلوك السوي وربطها بالتعليم بين طلاب المدارس ضرورة تعمل بجانب إكسابهم المعارف والمهارات العلمية (عطاء وآخرون، ٢٠٠٥).

ومن هذا المنطلق جاء اهتمام سلطنة عمان بحماية القيم الدينية والأخلاقية والأسرية في المجتمعات الخليجية ونشر الوعى حول الالتزام بالقيم والمعايير الدينية والانسانية والأخلاقية المشتركة وحرمه الشذوذ الجنسي أو المثلية، والذي أكد عليه خطاب السلطان هيثم بن طارق عام ٢٠٢٢، حين أشار بشكل واضح على الاعتزاز بالمبادئ والهوية العمانية، كأحد أهم المرتكزات الوطنية التي تعمل السلطنة على تحقيقها في خططها التنموية وفي رؤيتها الطموحة ٢٠٤٠، التي وضعت الهوية والمجتمع والإنسان أحد محاورها الأساسية (جمعية الصحفيين العمانية، ٢٠٢٢).

بالإضافة إلى أن الباحثان أجريا دراسة استطلاعية مكونة من (٥٠) معلم ومعلمة، تم سؤالهم فيها عن مدى توفر القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطلبة في المدارس ومستوى اعتزازهم بالهوية العمانية، والتي اتضح من خلال إجاباتهم بأن الطلبة بدأوا يظهرون في سلوكياتهم تصرفات غير مقبولة أخلاقيًا ولا تمثل المجتمع العماني وعاداته وتقاليده الاجتماعية ولا تعكس الطبيعة العمانية التي تربى عليها المجتمع وآمن بها. الأمر الذي شجع الباحثان على اعتبارها مشكلة تستحق الدراسة للحد من المشكلات السلوكية وتعزيز الهوية العمانية وغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطلبة في المدارس. وعلاوة على ذلك، فإن الغرض من هذا البحث هو معرفة مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية والقيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس في سلطنة عمان. حيث جاء البحث ليجيب على السؤال التالي: –

ما مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية والقيم الأخلاقية لدى طلبة المدراس بسلطنة عمان؟

وانبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية: –

١– ما مدى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان؟

٢– ما مدى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج تنمية الهوية العمانية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان؟

٣– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج الإرشاد والتوجيه في تنمية القيم الأخلاقية والهوية العمانية تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)؟

*** أهداف الدراسة**

١- الكشف عن مدى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

٢- الكشف عن مدى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج تنمية الهوية العمانية لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان.

٣- التحقق فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية القيم الأخلاقية والهوية العمانية لدى طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث).

*** أهمية الدراسة**

١- قد تفيد الدراسة الحالي معدي برامج التدريب الميداني لطلبة التأهيل التربوي في الجامعات في ممارسة برامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي من أجل غرس القيم الأخلاقية والهوية العمانية لدى طلاب المدارس.

٢- قد يساعد المشرفين التربويين في التعرف على أهم القيم التي يجب أن تقدم لطلبة المدارس.

٣- يؤمل الباحثان أن تفيد الدراسة في تسليط الضوء على أهمية القيم في بناء شخصية المتعلم في كافة جوانب الحياة.

*** حدود الدراسة**

اقتصرت حدود الدراسة على الحدود الآتية: -

١- الحدود الموضوعية: مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية والقيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس بسلطنة عمان

٢- الحدود البشرية: طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى

٣- الحدود المكانية: المدارس الحكومية بسلطنة عمان في (محافظة الداخلية – محافظتي شمال وجنوب الباطنة – محافظة مسقط – محافظة الوسطى)

٤- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣

*** مصطلحات الدراسة**

١- الإرشاد النفسي: عرفت رابطة علم النفس الامريكية (APA) الإرشاد النفسي بأنه: تلك الخدمة التي تهدف الى مساعدة الافراد على اكتساب وتنمية المهارات الشخصية وتحسين المواقف مع مطالب الحياة المتغيرة وتعزيز مهارات التعامل بنجاح مع البيئة واكتساب العديد من قدرات حل المشكلات واتخاذ القرار (برزان، ٢٠١٦).

٢- الإرشاد النفسي والتربوي: هو مساعدة المترشدين في التغلب على متاعبهم ومشكلاتهم وتكوين اتجاهات وأبنية عقلية وإيجابية لديهم، تساعدهم على التعامل مع الاتجاهات الانفعالية التي تعيق تفكيرهم المنطقي في التعامل مع المشكلات (أبو شاقور، ٢٠١٤).

ويعرف إجرائيًا بأنها: الخدمات التي يقدمها طالب التأهيل التربوي للطلاب من أجل تحسين سلوكهم وإرشادهم للمهارات اللازمة ليكونوا متقبلين لذواتهم، محترمين لأنفسهم وغيرهم، فاعلين في مجتمعهم.

١- القيم الأخلاقية: " هي القيم التي تحقق الروح الخيرة في بناء الإنسان وتعزز لديه الأخلاق الحسنة التي تساعده على

تحقيق الاستقرار النفسي وأمن وسلامة المجتمع (القرشي، ٢٠١٠)

يعرف الباحثان القيم الأخلاقية إجرائيًا بأنها: القيم الأخلاقية التي تسعى الدراسة الحالية لغرسها في طلاب المدارس الحكومية في سلطنة عمان.

٢- الهوية العمانية: هي مفهوم اجتماعي نفسي يشير إلى كيفية إدراك الشعب العماني لذاته، وكيفية تمايزه عن الآخرين، وهي مكون متعدد الأبعاد، كالاعتزاز باللغة، والتدين والمواطنة والتسامح، والتمسك بالتراث والعادات والتقاليد (عيد والعريمي، ٢٠١٩).

تعرف الهوية العمانية إجرائيًا بأنها: الهوية التي تمثل الإنسان العماني وتترجم في سلوكه وتعامله مع الآخرين والتي تسعى الدراسة الحالية لتعزيزها لدى طلاب المدارس الحكومية في سلطنة عمان.

*** الإطار النظري**

أولاً: الإرشاد النفسي والتربوي

تعد المؤسسات التربوية بحاجة ماسه إلى زيادة الجهود للعناية بالمتعلمين، من أجل الارتقاء بهم ومراعاه لقدراتهم وامكانياتهم واهتماماتهم، حتى تتم عملية نموهم بطريقة سليمة. يشهد الإنسان اليوم جملة من التطورات التكنولوجية والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والقيمية التي أثرت على زيادة القلق والتوتر المرتبط بهم، والتي بدورها انعكست على طلبة المدارس، وظهرت سلوكيات أثرت على تعلمهم واتزانهم الانفعالي، مما جعل طلبة المدارس بحاجة ماسة إلى برامج توجيهية وإرشادية نفسية تربوية. علاوة على ذلك، يحتاج الطلاب إلى تعلم مهارات تساعدهم على اكتشاف وتطوير إمكاناتهم التعليمية والمهنية والنفسية. وفي هذ الجانب تلعب المدرسة دورًا مهمًا في إخراج أفضل ما لديهم، حيث أن الإرشاد يعلم الطلاب كيفية السيطرة والتعامل مع الصراع العاطفي والمشاكل الشخصية. قد تساعد الاستشارة في سن مبكرة الشاب في التغلب على الأفكار السيئة التي ربما تكون قد غرسها فيه أقرانه في المدرسة والكلية (Jayakumar & Duvvuru,2022). كما يعد الإرشاد في المدرسة من الأدوات التعليمية الحاسمة لتشكيل شخصية الطالب وتوجهه الأساسي. فكل الأشياء الجيدة، عندما تبدأ في وقت مبكر من حياة الإنسان، ينتهي بها الأمر بالنجاح بمرور الوقت (Egbo AC,2013). ونتيجة لذلك، فإن الحاجة إلى مستشار يساعد الطالب في تشكيل مستقبله أمر بالغ الأهمية. ويتمثل دور برنامج الإرشاد في تشجيع التنمية الكاملة وتحقيق الإمكانات البشرية لصالح كل من الفرد والمجتمع. وفقًا لـ (Ndirangu (2007، فإن برامج الإرشاد النفسي والتربوي في المدارس تساعد الطلاب على مواءمة قدراتهم واهتماماتهم وقيمهم، مما يسمح لهم بالوصول إلى إمكاناتهم الكاملة. وتهدف هذه البرامج إلى تحسين الصورة الذاتية للطلاب وتسهيل الأداء الأكاديمي الأفضل، حيث كان الهدف من دراسته هو معرفة كيف أثرت برامج الإرشاد النفسي والتربوي على الأداء الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية.

وتعتبر خدمات الإرشاد، وفقًا لـ (Lunenburg , 2010)، مكونات أساسية لقسم خدمات الطلاب في أي مدرسة ابتدائية أو ثانوية. حيث يتم

تصميم برامج الإرشاد في المدارس لمساعدة الطلاب على فهم أنفسهم بشكل أفضل وحل الصعوبات والتكيف مع ظروفهم.

وبالنسبة للدراسات فقد أجرى أونديما وآخرون (Ondima et al. , ٢٠١٣) دراسة لتحديد تصورات طلاب المدارس الثانوية ومديري المدارس ومرشدي المعلمين فيما يتعلق بنجاح برنامج الإرشاد في تعزيز مهارات الطلاب الأكاديمية والمهنية والشخصية. اتفق المشاركون في الدراسة بالإجماع على أن برامج التوجيه والإرشاد المدرسي كانت ناجحة في تعزيز مهارات الطلاب الأكاديمية والمهنية والشخصية.

في حين قام إبراهيم وآخرون (Ibrahim, 2014) بالتحقيق في تصورات طلاب المدارس الثانوية الكينية لدور برامج الإرشاد في صنع القرار الوظيفي، حيث أظهرت نتائج الدراسة، اتفاق الطلاب على أن الإرشاد المدرسي يلعب دوراً في الكفاءة الأكاديمية والشخصية والاجتماعية. كما ساعدهم الإرشاد في التطور الروحي، والتقدم الوظيفي، والصحة، والوعي الزوجي. وعليه يجب أن يكون الإرشاد جزءاً من تعليم كل طالب لتزويدهم بالمعلومات والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم.

ومن جهة أخرى يضع المخططون التربويون قيمة عالية لأي خدمات تعليمية يمكن أن تساعد في تحسين التدريس والتعلم في المدارس. تعتبر الاستشارة هي إحدى الخدمات التعليمية التي تقدمها المدارس، حيث تهدف خدمات الإرشاد في المدارس إلى مساعدة الطلاب على إنشاء البرامج التعليمية وتقييمها وتحسينها، فضلاً عن تحسين التدريس وتعزيز كفاءة المعلم وتوفير النفقات. ففي سياق التدريس والتعلم الفعال، استكشف أمادي وبول (Amadi and Paul , ٢٠١٧) آثار التواصل بين الطالب والمعلم على التقدم الأكاديمي للطلاب. فأظهرت نتائج الدراسة ارتباطًا إيجابيًا جوهريًا بين فوائد الطلاب من الاتصال بين الطالب والمعلم وإنجازهم الأكاديمي، بالإضافة إلى علاقة إيجابية ضعيفة بين موقف الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي في المدرسة. كشفت نتائج التحقيق في دور برامج الإرشاد في تعزيز التدريس الفعال والتعلم في المدارس الثانوية العليا من قبل أوتنغ , Oteng (2020) إلى أن غالبية الطلاب غير مدركين أن منسقي الإرشاد يقدمون المشورة ويشاركون في المتابعة. كما سعى أوديلي (Odeleye , 2017) إلى مساعدة الأفراد في أن يصبحوا أعضاء أكثر إنتاجية في المجتمع من خلال خدمات الإرشاد المدرسي التي تهدف في المقام الأول إلى مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم والعالم من حولهم واتخاذ القرارات المثلى لمستقبل أفضل للجميع.

وناقش أمات (Amat , ٢٠١٩) الحاجة إلى مهارات إرشادية شاملة في المدارس في ضوء العصر الحالي للعولمة والثورة الصناعية. تعتبر مهارات الإرشاد من المكونات الأساسية للنظام التعليمي. حيث تتوفر خدمات الاستشارة ليس فقط للطلاب الذين يشاركون في القضايا التأديبية، ولكن أيضًا للأفراد الذين يرغبون في النمو بشكل إيجابي. ويجب أن يحافظ المستشارون على المعرفة الحالية في مجال الإرشاد ليكونوا فعالين في مساعدة الطلاب، خاصة في عصر العولمة. ويناقش البحث أيضاً التخطيط الوظيفي، والكفاءات عبر الثقافات،

والإرشاد الأسري، وتعاطي المخدرات والتدخل في الأزمات باعتبارها جوانب حاسمة يجب أن يتقنها مستشارو المدارس لتقديم خدمات أفضل للطلاب. ويمكن القول بشكل عام، أن خدمات الإرشاد في المدرسة تعمل على تعزيز التنمية الشخصية والتعليمية والاجتماعية.

ويرى فائز (Faaz , ٢٠١٩)أن برنامج الإرشاد أحد الأجهزة المهمة في التعليم المدرسي، حيث يمنع الطلاب من الانغماس في أي نشاط سلبي، وبالتالي، يساعد البرنامج الطلاب على اختيار المسار المناسب لعيشوا حياة ناجحة. كما ويبني برنامج الإرشاد الثقة والطمأنينة في قدرات الطالب، ويعد الطلاب للتكيف المرضي في المجتمع. وتعتبر أداة مهمة للمعلمين لأنها تساعد المعلمين على تطبيق استراتيجيات التدريس المناسبة وطرق التدريس حتى يتمكن الطلاب من تحقيق أقصى استفادة من معلميهم. ويستحث برنامج الإرشاد الصفات الديمقراطية والقيادية لدى الطلاب. ويمكن للمستشار بكفاءته المتميزة في غرس المبادئ الأساسية للديمقراطية والوحدة بين جميع طلابهم. كما يمكن أن يحقق التميز في كل من أهداف التعليم المدرسي والمشترك من خلال مرشد مناسب ومستشار ماهر. وبالتالي، فإن الإرشاد النفسي والتربوي هو عنصر أساسي في النظام التعليمي، والذي يمكنه توفير المكان المناسب لجميع الطلاب وفقًا لاختياراتهم وقدراتهم.

وللمعلم أهمية خاصة داخل الكيان المدرسي، فهو محور العملية التعليمية والتربوية في المدرسة وهو المؤثر الأكبر في شخصية الطالب باعتباره القدوة والنموذج السلوكي القريب للطالب، ولذا لابد من رفع مهاراته وتزويده بالمهارات النفسية والإرشادية التي تساعده على القيام بدوره التربوي والتعليمي والمهني على أكمل وجه. ويرى بدران (٢٠١٠) بأنه في ظل التغيرات العالمية المعاصرة والتقدم العلمي والتكنولوجي وثورة المعرفة والمعلومات، وهيمنة العولمة على كافة حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والشخصية، وجب تدريب المعلمين على مهارات الإرشاد النفسي والتربوي، وعليه جاء هذا البحث للتعرف على مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى لبعض مهارات الإرشاد النفسي والتربوي في تنمية القيم الأخلاقية والقيم الاجتماعية والهوية العمانية لدى طلبة المدارس.

*** أهمية الإرشاد النفسي والتربوي**

تعتبر مهارات الإرشاد النفسي والتربوي من المهارات المتعددة والغنية التي تساعد المرشد المدرسي والمعلم والمربي في المدرسة وخارجها على أداء أدوارهم بكل فاعلية وكفاءة. والمعلم هو صلب العملية التعليمية وله أهميته الخاصة فيها، لما يطلبه عمله من الاحتكاك المباشر اليومي مع الطلاب وما يراه من سلوكيات تحتاج منه مساعدة الطلاب نفسياً والاستماع له.

ويستفيد الطلاب من الإرشاد النفسي والتربوي الفعال العديد من الفوائد منها: – (Odeleye (2017

١– يتم إعطاء الطلاب الإرشاد المناسب حول كيفية التعامل مع القضايا النفسية التي قد تتداخل مع دراساتهم، من خلال هذه الجلسات، سيتمكن الطلاب من تطوير مهارات حل

المشكلات التي ستساعدهم على التعامل مع قضايا محددة في حياتهم.

٢- يتم إرشاد الطلاب حول كيفية التعامل مع المواقف المختلفة التي تنشأ في حياتهم المدرسية، فعلى سبيل المثال، كيف ينبغي عليهم التحدث بأدب أو التفاعل مع أقرانهم؟ ستساعدهم هذه النصيحة على فهم كيفية التصرف في المواقف المختلفة.

٣- يساعد على تشكيل سلوك الطالب مع غرس الانضباط الكافي فيهم. الإرشاد الصحيح يساعدهم في تحقيق أهدافهم.

٤- يتعلم الطلاب كيفية التعايش بسلام وانسجام مع أقرانهم في المجتمع المدرسي. نتيجة لذلك، يتعلمون تقدير الطلاب الآخرين في صفهم.

٥- يساعد على سد الفجوة بين الطلاب وإدارة المدرسة لأنهم يستطيعون توجيه مشاكلهم من خلال قناة إرشادية مناسبة.

٦- يتلقى الطلاب نصائح شاملة حول المهن والدورات والوظائف، مما يسمح لهم باتخاذ قرار مستنير وفهم ما يمكنهم فعله بعد الانتهاء من المدرسة.

٧- تمكن الطلاب من التحدث مع المعلمين حول التجارب المختلفة التي تجعلهم يشعرون بعدم الارتياح. بحيث يمكنهم مناقشة القضايا التي لا يمكنهم مناقشتها مع والديهم بصراحة.

٨- يمكن مناقشة مشاكل الإدمان على الكحول، أو المخدرات أو المشاعر الشخصية أو أي نوع آخر من الإساءة بصراحة. الإرشاد يساعد الطلاب أيضًا ليصبحوا أشخاصًا أفضل من خلال تقديم المشورة لهم حول كيفية التصرف في المواقف المختلفة.

٩- يسمح للطلاب الذين يمرون بأوقات عصيبة في حياتهم بطرح الأسئلة والحصول على إجابات من خلال الإرشاد.

ويناقش عبد السلام (٢٠١٣) قضية إعداد المعلم وضرورة تغيير النظرة إليه، حيث لم يعد ينظر إليه بنظرة من زاوية ضيقة باعتباره حلقة الوصل بين الطلاب والكتاب المدرسي، وأن أي دور آخر يقوم به في سبيل تربية الفرد ليس سوى دور تلقائي ينبع منه دون إعداد مسبق أو إرشاد مناسب في أثناء ممارسة مهنته، لأن دور المعلم أشمل من مجرد ناقل للمعرفة، بل تعداه لما هو أبعد من ذلك بكثير. ويمكن للمعلم تقديم خدمة الإرشاد النفسي والتربوي وفق المناهج الآتية: -

١- المنهج النمائي: يهدف هذا المنهج إلى تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو السوي المتوازن المتكامل، بجميع جوانب النمو المختلفة للطالب (الجسمية، العقلية، الاجتماعية، والنفسية)، حتى يصل إلى أعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والسعادة، وذلك من خلال مراعاة متطلبات النمو لكل مرحلة تعليمية يمر بها الطالب (أبو أسعد، ٢٠١١). يعتبر هذا المنهج في عملية الإرشاد النفسي والتربوي عملية نمو، حيث يتم تقديمه إلى الأفراد العاديين بهدف رعاية نمـــوهم السليم والارتقاء بسلوكهم ورفع إمكاناتهم وقدراتهم واستعداداتهم وكفاءاتهم لتدعيم توافقهم النفسي والصحي والاجتماعي والتربوي والمهني إلى أقصى درجة ممكنة، وتؤهلهم في التغلب على الصراعات والمشكلات غير السوية التي تواجههم في حياتهم اليومية، ويفيد هذا المنهج في تخطيط برامج التوجيه والإرشاد المدرسي للأخذ بيد التلاميذ والوصول بهم إلى التوافق في جميع جوانبهم الشخصية

والاجتماعية والدراسية (عبد المنعم، ١٩٩٦). ومن الطبيعي أن يكون دور المعلم هاماً وأساسياً في هذا الصدد، والخبرات التي يستطيع أن يوفرها لطلابه في سياق العملية التعليمية بشكل تلقائي يمكن أن تأتي بأفضل النتائج.

٢- المنهج الوقائي: يطلق على المنهج الوقائي أحياناً بمنهج " التحصين النفسي" ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية. ويهتم هذا المنهج بالأفراد الأسوياء والأصحاء قبل اهتمامه بالمرضى ليقيهم ضد حدوث المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية (الداهري، ٢٠٠٨). كما يهدف هذا المنهج إلى تحصين الأفراد من الاضطرابات وعدم التوافق، وذلك بتوفير التوجيه والرعاية اللازمين، وللمنهج الوقائي مستويات ثلاثة هي :الوقاية الأولية: محاولة منع حدوث المشكلة أو الاضطراب أو المرض، بإزالة الأسباب حتى لا يقع المحظور. والوقاية الثانوية: وتتضمن محاولة الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب في مرحلته الأولى بقدر الإمكان؛ للسيطرة عليه ومنع تطوره وتفاقمه .الوقاية من الدرجة الثالثة: وتتضمن محاولة تقليل أثر الاضطراب أو منع إزمان المرض (الزبادي والخطيب، ٢٠٠١)

٣- المنهج العلاجي :هناك بعض المشكلات يصعب التنبؤ بها فتحدث فعلاً، ويتضمن دور المنهج العلاجي علاج هذه المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية حتى العودة إلى حالة التوافق والصحة النفسية. ويتضمن المنهج العلاجي أيضًا علاج الاضطرابات والأمراض النفسية من أجل الوصول إلى حالة من التوافق والصحة النفسية (أبو زعيزع، ٢٠٠٩). والعلاج في عملية الإرشاد النفسي يعتمد على التشخيص الدقيق للمشكلة، ثم اختيار أفضل الأساليب الإرشادية الملائمة للتعامل معها. والتشخيص الدقيق يعني عدم الاقتصار على وصف المشكلة والتعـــرف على أهم أعراضها ودرجة خطورتها، وإنما يمتد لتقصي أسبابها وظروف نشأتها وتطورها كمشكلة نفسية .هذا التشخيص المحدد والدقيق يمهد السبيل لاختيار الأسلوب الإرشادي الملائم ويتحدد في ضوئه الأفـــراد والجماعات التي سوف تقدم لهم الخدمة الإرشادية. فقد يقدم الإرشاد النفسي بصور فردية أو جماعية أو يقدم للأسرة التي ينتمي إليها الحالة (حسين، ٢٠٠٤)، ويرى الباحثان أنه على المرشد المدرسي أن يكون على علم ومعرفة بهذه المناهج، واستخدامها حسب الحاجة إليها؛ لكي يساعد الأفراد على تحقيق الرضا والسعادة والتوافق النفسي والصحة النفسية.

كما تعد الأخلاق الركيزة الرئيسية التي تستند عليها المجتمعات، فهي الموجه الأساسي للسلوك الإنساني والاجتماعي والتربوي من أجل تحقيق الاحترام والتعايش السلمي الذي ينعكس على سلوكيات الأفراد فيها.

ثانيًا: القيم الأخلاقية

تمثل القيم الركيزه الأساسية والمهمة في حياة الأمم والمجتمعات، وهي الدعامة الأساسية التي تضمن اتجاهات الفرد في تعاملاته التي تصمد أمام التحديات المهددة لكيانه وأخلاقه وحياته الاجتماعية والنفسية، فقد شكلت القيم على مر العصور إطاراً مرجعيا يحكم سلوك الأفراد ويوجه تصرفاتهم، ومحددات لاختياراتهم وتفضيلاتهم (عقل، ٢٠٠٦). حيث تعيش البشرية في ظل العولمة مأزقًا حضاريًا

سيطرت فيها المادة على الروح، مما أدى إلى تداخل الثقافات واختلال المنظومة القيمية الإنسانية والدينية والأخلاقية والوطنية التي شكلت بدورها خطراً على الشعوب والمجتمعات. ويعد التعليم المعيار الذي على أساسه تتقدم الأمة وهو القاعدة الأساسية لبناء المشروعات الاجتماعية والثقافية وهو وسيلة مهمة لمواكبة النمو المعرفي والتقدم العلمي والتقني (محمود، ٢٠١٦).

كما تتحمل المؤسسات التعليمية بناء وتكوين المفاهيم والاتجاهات الصحيحة، ويكون من ضمن مسؤولياتها الحفاظ على هوية المجتمع وأفراده، ويتطلب من المدارس أن يكون لها الدور الفاعل في تعزيز الهوية وتعميق الانتماء للوطن والمحافظة على أمنه من أخطار العولمة، حيث أنه من الصعب تحقيق الأمن في المجتمع دون الاستفادة من التعليم الذي يسهم إسهام كبير في وقاية المجتمع من خلال إرساء القيم الروحية والأخلاقية (الشهري، ٢٠٠٦). بالإضافة إلى أن القيم الأخلاقية شاملة على جميع القيم المجتمعية الإسلامية، فهي المنظم لسلوك الأفراد والتي تعمل على تماسكهم، فهي تدخل في جميع مجالات الشريعة الإسلامية، والتشريع السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتنظم البيئة الأسرية والتعامل بين أفرادها (الحسني، ٢٠٠٦).

*** أسس تنمية القيم الأخلاقية**

ذكر كل من (Chua& Crawford, 2000؛ Borba, 2003) مجموعة من المبادئ والأسس التي تساعد المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطلبة في المدارس، منها: –

١- تنمية الوعي الأخلاقي من خلال استخدام قصص وأساليب تدريس متنوعة تشتمل على النمذجة والمناقشة وغيرها من الطرق التي تعزز القيم الأخلاقية لديهم.

٢- إكساب الطلبة الفضائل الخلقية من خلال استخدم لغة تحاور إيجابي والعطف والتشجيع.

٣- تدريب الطلبة على اتخاذ القرارات الأخلاقية وتحمل المسؤولية.

٤- توجيه فكر الطلبة من خلال الاهتمام بالمصطلحات الوجدانية التي تعزز مشاعر الآخرين.

٥- استخدم أساليب تنمي الاحترام والتقدير لإثارة دافعية الطلبة.

مما سبق يتضح أن دارسة الأخلاق ضرورة أساسية لبناء أي مجتمع، وتعد برامج التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي أمر ضروري في ضوء التطورات: الاجتماعية والثقافية والعلمية والاقتصادية والتكنولوجية التي تشهدها المجتمعات في هذا العصر.

*** دور المعلم في تعليم القيم**

أشار الجلاد (٢٠١٣) إلى أن الدور الذي على المعلم أن يقوم به في تعزيز القيم لدى الطلبة ينحصر في الآتي: –

١– شعور المعلم بأهمية دوره في تعزيز وتعليم الطلبة للقيم سواء كان أخلاقية أم اجتماعية، وإيمانه بأنها جزء رئيسي من عمله التربوي.

٢– تعريف الطلبة بأهمية القيم وكونها المعيار الذي من خلاله يمكن تفضيل الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى.

٣– تحديد القيم التي على الطلبة أن يتمثلوا بها خلال العام الدراسي والعمل على تعليمهم إياها وتعزيزها في سلوكهم.

٤– ربط القيم بالعقيدة الإسلامية السمحة وبالسلوك الإسلامي القويم الذي يشعر به الفرد ويعتز بوجودها في نفسه التي تشعره بالسعادة وتقدير الذات.

٥– الكشف عن مظاهر الصراع القيمي وأسبابه، وخطورة القيم السلبية التي يكتسبها الناشئة.

٦– التزام المعلم بالقيم الإيجابية كونه القدوة التي يحتذى بها الطلبة.

٧– السماح للطلبة بالتعبير عن آرائهم ومواقفهم بحرية وفق مبدأ يسوده الاحترام والتقدير.

٨– تقديم نماذج وأمثلة ايجابية توضح نتائج الالتزام بالقيم الحميدة.

٩– توظيف الطرق والاستراتيجيات والأساليب الفاعلة في تعليم الطلبة القيم الإسلامية الحميدة في المواقف التعليمية المختلفة.

١٠– تعاون المعلم مع أولياء الأمور لتعزيز القيم لإيجابية لدى الطلبة وتغيير القيم السلبية.

ثالثًا: الهوية العمانية

أن الهوية العمانية أخذت مكان بارز في الرؤية العمانية في النهضة الحديثة والمتجددة. فالأمم التي تفتقد إلى القيم والأخلاق وعمق التقاليد الإيجابية الأصيلة لن تكون قادرة على النهوض والرقي. فالقيم هي الصفات الإيجابية التي يرتقي بها الإنسان في عمومه، أما في الخصوصية، فتعتبر القيم هي ما تميز الشخصية العمانية التي تشبه خصوصية الشخص الذي يتبع أي سلوك بأريحية وصدق دون أي معاناة أو جهدٍ يُبذل (الديب، ٢٠١٧). حيث أن من أهداف وأولويات رؤية عمان ٢٠٤٠ تأسيس مجتمع معرفي، وبناء مناهج تعليمية معززة للقيم ومراعية لمبادئ الدين الإسلامي والهوية العمانية، وانسان معتز بهويته وثقافته، ملتزم بمواطنته وقيمة. كما جاء توجيه جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان في خطابة عام ٢٠٢٢ لجميع المؤسسات والأفراد في المجتمع، في ضرورة الاهتمام بأبناء عمان نحو التمسك بالمبادئ والقيم العمانية الأصيلة والاعتزاز بالهوية وجوهر الشخصية العمانية، والدعوة نحو الانفتاح للعالم الخارجي في توازن بناء وتفاعل إيجابي لا يفقد الانسان العماني الأصالة والهوية التي تربى عليها (وكالة الأنباء العمانية، ٢٠٢٣).

فقد عُرف العمانيون منذ القدم بقيم أمنوا بها، فأصبحت أسلوب حياة لديهم، فقد شكلت شخصياتهم وأصبحت لهم عقيدة؛ وأتضح ذلك من الشواهد التاريخية والانجازات العلمية والرحلات التجارية والفتوحات الفكرية

التي تحدثت عنهم. لذا فالشخصية العمانية محافظة على المكتسبات، متمسكة بالمتحقق الإيجابي من تاريخها العماني (الفهدي، ٢٠١٥). ومع الظروف المالية والاجتماعية التي نعيشها في عصرنا هذا وانفتاح ابناءنا على العالم الخارجي بشكل أكبر، مما أثر سلبًا على نفسياتهم وعلاقاتهم بمن حولهم، فلقد أصبح من الضروري أن نذكر أنفسنا وأبناءنا بالقيم وبمبادئ الدين الإسلامي الحنيف. وهذا ما جاء في أقوال جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان في ١١ من يناير ٢٠٢٢، حين قال: ونهيب بأبنائنا وبناتنا التمسك بالمبادئ والقيم، التي كانت وستظل ركائز تاريخنا المجيد، فلنعتز بهويتنا وجوهر شخصيتنا، ولننفتح على العالم، في توازن ووضوح، ونتفاعل معه بإيجابية، لا تفقدنا أصالتنا ولا تنسينا هويتنا. وقال أيضًا: إن بناء الأمم وتطورها مسؤولية عامة يلتزم بها الجميع، ولا يستثنى أحد من القيام بدوره فيها، كل في مجاله وبقدر استطاعته (الزدجالية، ٢٠٢٢). لذلك ارتأى الباحثان القيام بهذه الدراسة من أجل قياس مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى في تدريب طلبة المدارس على القيم الأخلاقية والاجتماعية والهوية العمانية، كون أن اكتساب القيم في هذه المرحلة العمرية سيساعد على تقويمها وتدعم شخصياتهم في المستقبل.

*** الدراسات السابقة**

استند البحث الحالي على دراسات تناولت موضوع القيم الأخلاقية والهوية العمانية، كما أنه أجريت العديد من الأبحاث والدراسات الخاصة بالإرشاد النفسي والتربوي وأثرها على سلوك المتعلم والرقي بأخلاقه والدور الذي تؤديه مهارات الإرشاد النفسي والتربوي في تحقيق التفاعل الاجتماعي والتعامل الإيجابي مع الآخرين، ومن هذه الدراسات: –

دراسة الشعيلي (٢٠٢١) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة نزوى نحو العولمة وانعكاساتها على الهوية والثقافية العماني، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وعلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث بلغت عينة الدراسة (٣١٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة نزوى. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية العمانية لدى طلاب جامعة نزوى من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (النوع، الكلية العلمية، المستوى التعليمي.) ومن أبرز توصيات الدراسة الحرص على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول موضوع العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية في المجتمع العماني.

وقد أجرى كلكي (Kelkay, 2019) دراسة هدفت إلى تقييم مدى توفير خدمة التوجيه والإرشاد في مدارس جنوب جودار الثانوية. تم تصميمه لدراسة أنواع الخدمات المقدمة من قبل مقدمي الخدمات في مدارس جنوب جوندار الثانوية والتحقيق في موقف ووعي أعضاء لجنة التوجيه والإرشاد (GCC) المعلمين ومديري المدارس والطلاب تجاه فائدة خدمات / برامج التوجيه والإرشاد. أجريت الدراسة باستخدام تصميم المسح الوصفي من خمس مدارس ثانوية باستخدام الاستبيانات والمقابلات كأدوات لجمع البيانات. بلغ إجمالي عدد المشاركين في العينة ١٧٣،

منهم ١٠٠ (طالب) تم اختيارهم عن طريق أخذ عينات عشوائية بسيطة، وخمسة مدراء مدارس، و ٤٩ مدرسًا، و ١٩ من أعضاء مجلس التعاون الخليجي / مقدم خدمة تم اختيارهم باستخدام أسلوب أخذ العينات الشامل، واستخدمت تقنيات تحليل البيانات الإحصائية لتحليل البيانات و تم استخدام التحليل الموضوعي، أي التحليل النوعي، لتفسير المقابلة والاستبيانات المفتوحة. وكشفت الدراسة أن معظم مقدمي الخدمة في المدارس الثانوية كانوا يقدمون الإرشاد السلوكي والأكاديمي والإرشاد التربوي لطلابهم في مدارسهم المعتبرة. كما أشارت الدراسة إلى الموقف الإيجابي والوعي الواعد تجاه خدمات الإرشاد والإرشاد بين الفئات الأربع المستجيبة

أما دراسة الخليفات والخليفات (٢٠١٧) فقد هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلماتهم في لواء الأغوار الجنوبية وعلاقتها ببعض المتغيرات، حيث طوروا أداه مكونه من (٢٧) فقرة مقسمة إلى ثلاث مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلمة ممن يدرسن الصفوف الثلاثة الأولى، وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة ممارسة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة ألأساسية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلماتهم في لواء الأغوار الجنوبية جاءت مرتفعة، وجاء في المرتبة الأولى (مجال علاقة الطالب بالهيئة التدريسية والإدارية)، وفي المرتبة الثانية جاء (علاقة الطالب بمعلمته) أما في المرتبة الثالثة فقط جاء (علاقة الطالب بزملائه) . كما أن النتائج اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة ممارسة الطلبة القيم الأخلاقية مع زملائهم بدرجة عالية من خلال توعية الطلبة على أهمية الأخوة في الإسلام وممارسة هذه السلوكيات أمامهم من أجل تعزيزها فيهم.

وهدفت دراسة ريجينا (REGINA, 2017) إلى التحقيق من حالة خدمات التوجيه والإرشاد في مدارس ثانوية خاصة مختارة في منطقة لوساكا في زامبيا. حيث هدفت الدراسة إلى: تحديد أنواع خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة للتلاميذ، وتقييم العوامل المؤثرة في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد؛ وتحديد الطرق التي يستفيد منها التلاميذ من التوجيه والإرشاد ويقترحون التدابير الواجب اتخاذها لتحسينها في المدارس الثانوية الخاصة في منطقة لوساكا. تكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ والمشرفين والمعلمين من المدارس الثانوية الخاصة في منطقة لوساكا، أما عينتها فتكونت من ٦٤ منهم تم اختيارهم من ٤ مدراء و١٠ معلمي توجيه وارشاد و٥٠ تلميذا. كما تم استخدام تصميم دراسة الحالة لجمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات. ووجدت الدراسة أن التوجيه التربوي والتوجيه الشخصي والاجتماعي كانت أكثر الأنواع شيوعًا في خدمات التوجيه والإرشاد المقدمة في المدارس الثانوية الخاصة في لوساكا، كان التلاميذ يعانون من مشاكل في اتخاذ القرار، ضعف الأداء في العمل الأكاديمي، الاجتماعي، مشاكل مالية، مشاكل متعلقة بالمنزل، مشاكل في الدراسة وتفتقر الاحترام المتبادل للتلاميذ والمعلمين

الآخرين على الرغم من تقديم خدمات الإرشاد. كان من الواضح أن خدمات التوجيه والإرشاد تأثرت أيضًا بالموقف السلبي للتلاميذ. وأيضًا المرافق والموظفين المدربين لإرشاد التلاميذ غير كافية في المدارس التي تم أخذ عينات منها. أظهرت الدراسة أن استفاد التلاميذ من خدمات التوجيه والإرشاد؛ ينظر إليه في التغيير الإيجابي في السلوك واتخاذ القرار.

أما دراسة العريدي (٢٠١٤) فقد هدفت إلى التعرف على مدى قيام المرشد الطلابي بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، والكشف عن المعوقات التي تحد من قيامه بذلك الدور. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٧) معلم، وزعت عليهم استبانة من إعداد الباحث مكونة من (٣٠) فقرة. وأظهرت النتائج بأن أفراد عينة الدراسة موافقون على قيام المرشد الطلابي بجميع أدواره في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب، كما اتفقت عينة الدراسة بشدة على وجود معوق واحد يحد من قيام المرشد الطلابي بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب، ويتمثل في التأثير السلبي لوسائل الإعلام على الطلاب، ووافق أفراد عينة الدراسة على واحد من الاقتراحات التي تعين المرشد الطلابي في القيام بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب، يتمثل في تكريم الطلاب ذوي السلوك الحسن.

وهدفت دراسة المشيقرية (٢٠١١) إلى بناء برنامج تدريبي على بعض مهارات الإرشاد النفسي والتربوي لمعلمي التعليم الأساسي (٥-١٠)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلم ومعلمة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم اخضاع (٢٠) معلمًا ومعلمة للبرنامج التدريبي والـ (٢٠) الآخرين لم يخضعوا للبرنامج التدريبي واعتبروا كمجموعة ضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس لبعض مهارات الإرشاد النفسي والتربوي يتكون من (٧٧) فقرة، كما قامت ببناء برنامج تدريبي على بعض مهارات الإرشاد النفسي والتربوي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي، ووجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين البعدي والمتابعة لصالح المجموعة التجريبية، وأيضًا إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية بعد التحاقهم بالبرنامج التدريبي ولصالح الإناث.

وفي دراسة السفاسفة والمحاميد (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى تقييم الممارسة الإرشادية لطلبة التدريب الميداني في الإرشاد، من خلال تقديراتهم الذاتية وتقديرات المرشدين المتعاونين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء مقياس ذو صدق وثبات مناسبين، وتكونت عينة الدراسة من (١٦١) طالبًا وطالبة متدربين و(١٦١) مرشدًا ومرشدة متعاونين. وأظهرت النتائج إلى أن الممارسة التدريبية لطلبة التدريب الميداني الذكور والإناث في برنامج البكالوريوس والماجستير كانت متوسطة للتقديرات الذاتية وتقديرات المرشدين المتعاونين، و لم تظهر فروق تعزى للنوع الاجتماعي (الجنس)، إلا في مجالات نشاطات لجنة الإرشاد والبحث الموجه للعمل الإرشادي

ولصالح الذكور، وفي متغير البرنامج الدراسي لم تظهر الفروق أيضًا على المقياس ككل وعلى مجالاته، إلا في مجالات التخطيط للعمل الإرشاد والإرشاد الجامعي والبحث الموجه للعمل الإرشادي ونشاطات لجنة الإرشاد ولصالح طلبة البكالوريوس.

*** التعقيب على الدراسات السابقة**

يتضح من الدراسات السابقة التي اعتمدها البحث، أنها تتباين في أهدافها وعيناتها وأدواتها التي استخدمتها، وفي معالجاتها الإحصائية على وفق أسئلتها، وكذلك في النتائج التي توصلت إليها، مما أعطى مؤشرات علمية وتغذية راجعة للباحثين لإمكانية الاستفادة منها في البحث الحالي. رغم تباين الدراسات السابقة إلا أنها في مجملها ركزت على أهمية تطبيق مهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى الطلاب في المدارس، كدراسة كلكي Kelkay, 2019)، ودراسة ريجينا (٢٠١٧)، ودراسة العويدي (٢٠١٤)، ودراسة المشيقرية (٢٠١١)، ودراسة السفاسفة والمحاميد (٢٠٠٦). وهناك دراسات ركزت على أهمية تعزيز الهوية العمانية كدراسة الشعيلي (٢٠٢١)، ودراسات اهتمت بالقيم الأخلاقية والاجتماعية كدراسة الخليفات والخليفات (٢٠١٧).

وتباينت الدراسة واختلفت مع البحث الحالي في الفروق بين الجنسين، حيث أتفق البحث الحالي مع دراسة الشعيلي (٢٠٢١) الذي أظهر بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في الهوية العمانية، ومع دراسة المشيقرية (٢٠١١) التي أظهرت وجود فروق في تقديم مهارات الإرشاد النفسي والتربوي لصالح الإناث، واختلف مع دراسة السفاسفة والمحاميد (٢٠٠٦) التي أظهرت بأن الفروق جاءت لصالح الذكور. لذا ساهمت الدراسات السابقة بشكل كبير في إعداد البحث الحالي، ولقد تم الاستفادة منها في تحديد الأهداف وتصميم الأداة، كما أنها بينت للباحثين أهمية قيام المعلمين بتطبيق مهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى الطلاب وتعزيز الهوية العمانية والقيم الاجتماعية والأخلاقية لديهم.

*** منهجية الدراسة**

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لمثل هذه الدراسات.

*** مجتمع الدراسة**

أشتمل على طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للعام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤ والبالغ عددهم (٧٦٧) موزعين على المدارس بسلطنة عمان في كل من (محافظة الداخلية – محافظتي شمال وجنوب الباطنة – محافظة مسقط- محافظة الوسطى)

*** عينة الدراسة**

وقد اختيرت عينة الدراسة الحالية بالطريقة العشوائية من طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى والبالغ عددهم (٧٣) طالبا وطالبة، منهم ٢٦ طالب، و٤٧ طالبة.

*** أدوات الدراسة**

مقياس مهارات الإرشاد النفسي والتربوي: بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي، تم بناء مقياس لمهارات الإرشاد

النفسي والتربوي من قبل الباحثان، بهدف التعرف على مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي في تنمية القيم الأخلاقية والهوية العمانية لدى طلبة المدارس الحكومية، بالاستناد على دراسة مخيمر (٢٠١٤)، ودراسة المشيقرية (٢٠١١). تكون المقياس في صورته النهائية من ثلاثة أبعاد: (بعد مهارات الإرشاد النفسي والتربوي يتكون من (١٨) فقرة، بعد القيم الأخلاقية يتكون من (١٨) فقرة، وبعد الهوية العمانية يتكون من (١٠) فقرات)، اتبع المقياس تدرج ليكرت الخماسي (دائمًا – غالبًا – أحيانًا – نادرًا – أبدًا).

*** صدق أداة البحث**

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي، وبعد استرجاع الأداة تم الأخذ بجميع ملاحظاتهم لأهميتها.

*** ثبات أداة الدراسة**

بعد عرض أداة الدراسة على المحكمين والأخذ بأرائهم والتعديل عليها، تم تطبيقها على عدد (٢٠) طالبة من طالبات دبلوم التأهيل التربوي من خارج عينة الدراسة، وتم استخراج معامل كرونباخ ألفا والذي بلغ (٠.٨٧٩) وهو معامل مناسب لأغراض الدراسة.

*** النتائج ومناقشتها**

للحكم على مدى ممارسة طلبة دبلوم التأهيل التربوي للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الأخلاق والهوية العمانية، استعان الباحثان بالجدول (١) لتبيان مدى الممارسة.

جدول (١) مقياس تحديد مدى ممارسة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى عينة الدراسة.

النسبة المئوية		مدى الممارسة
من	إلى	
١.٠٠	١.٨٠	منخفض جداً
1.81	٢.٦٠	منخفض
٢.٦١	٣.٤٠	متوسط
٣.٤١	٤.٢٠	مرتفع
٤.٢١	٥.٠٠	مرتفع جداً

للإجابة عن السؤال الرئيس لهذ الدراسة والذي يقول: ما مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الهوية العمانية والقيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس بسلطنة عمان؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداة الدراسة، وأبعادها الثلاثة، وظهرت النتيجة كما يوضحها الجدول (٢): –

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الممارسة لأداة الدراسة وأبعادها مرتبة تنازليا.

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
البعد الثالث: الهوية العمانية	4.87	0.27	مرتفع جداً
البعد الثاني: القيم الاخلاقية	4.50	0.35	مرتفع جداً
البعد الأول: التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي	3.76	0.33	مرتفع
الأداة	4.29	0.26	مرتفع جداً

يظهر من الجدول (٢) أن المتوسط العام للأداة جاء (4.29) بانحراف معياري (0.26)، وهو على مستوى

مرتفع جدا من ممارسة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي. واحتل البعد الثالث: الهوية العمانية المرتبة الأولى بمتوسط (4.87) بمستوى ممارسة مرتفع جداً وانحراف معياري (0.27)، في حين جاء بُعد القيم الأخلاقية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.50) وانحراف معياري (0.35)، وبمستوى ممارسة مرتفع جداً، كذلك، وجاء بعد التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (0.33) وبمستوى ممارسة مرتفع.

وللتوسع في معرفة مدى ممارسة عينة الدراسة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى طلبة المدارس تمت الإجابة عن السؤال الأول المنبثق من السؤال الرئيس والذي يقول: ما مدى ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات الإرشاد النفسي والتربوي لدى طلبة المدارس؟ من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الممارسة لكل عبارة من عبارات البعد الأول للمقياس حسب ما يوضحه الجدول (٣)

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الممارسة لبعد التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي مرتبة تنازليا.

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
أقابل طلابي بابتسامة	4.84	.44	مرتفع جداً
أثق بقدراتي في التعامل الإيجابي مع الطلاب	4.78	.48	مرتفع جداً
أتقبل ذاتي والآخرين دون شروط	4.74	.53	مرتفع جداً
أتعامل مع المواقف بإيجابية	4.60	.83	مرتفع جداً
أكون مصدر الأخبار السارة لطلابي	4.33	.75	مرتفع جداً
أعترف بحق الطالب في اتخاذ قراراته بنفسه	4.33	.80	مرتفع جداً
أحرص على إشراك الطالب في اقتراح الحلول التي يراها مناسبة لعلاج مشكلته	4.26	.93	مرتفع جداً
أنزل لمستوى إدراك الطالب إذا تطلب الموقف ذلك	4.22	.82	مرتفع جداً
أقيم الطالب بناء على سلوكه، ليس في ضوء سلوك زملاءه	4.10	1.08	مرتفع
أشجع الطلاب على استشاريي في المشكلات التي يعانون منها	4.03	1.04	مرتفع
أستشير الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة أو المرشد النفسي في معالجة بعض المشكلات السلوكية للطلاب	3.66	1.23	مرتفع
أنسق مع الاخصائي الاجتماعي أو المرشد النفسي في تقديم البرامج الوقائية والنمائية في المدرسة	3.63	1.02	مرتفع
لا أكترث بالظواهر الخارجية لسلوك طلابي، بل بما وراء السلوك داخلياً	3.40	1.18	متوسط
أنظر إلى الطلاب الذين يسلون التصرف على أنهم لا يعرفون السلوك الصحيح	3.03	1.22	متوسط
أجد صعوبة في توظيف خبراتي المهنية في معالجة المواقف المختلفة للطلاب	2.88	1.04	متوسط
ليست لدي المقدرة على تفسير السلوكيات الطلابية كما يراها الطلاب أنفسهم	2.59	1.05	منخفض
أجد صعوبة في تقديم برامج إرشادية للطلبة	2.21	1.22	منخفض
أجد صعوبة في التعاون مع المعلمين الآخرين في تنفيذ برامج الإرشاد الطلابي في المدرسة	2.11	1.17	منخفض
المجموع	3.76	0.33	مرتفع

يوضح الجدول (٣) أن بُعد ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى للتوجيه والإرشاد النفسي والتربوي لدى طلبة المدارس الحكومية جاء بمتوسط حسابي تراوح بين (4.84) و (2.11) وانحرافات معيارية تراوحت بين (.441) و (1.17). حيث جاءت مهارة " أقابل طلابي بابتسامة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.84) وانحراف معياري (.44) وبمستوى ممارسة مرتفع جداً، ثم تلتها مهارة " أثق بقدراتي في التعامل الإيجابي مع الطلاب" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.78) وانحراف معياري (.48) وبمستوى مرتفع جداً من الممارسة.

بينما حصلت مهارة " أجد صعوبة في التعاون مع المعلمين الآخرين في تنفيذ برامج الإرشاد الطلابي في المدرسة"

في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.11) وانحراف معياري (1.17) وبممارسة منخفضة، وسبقتها مهارة " أجد صعوبة في تقديم برامج إرشادية للطلبة" بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (1.22) وأيضا بمستوى منخفض من الممارسة.

من النتائج السابقة يظهر بوضوح أن طلبة التأهيل التربوي يمتلكون مهارات إرشادية نفسية وتربوية جيدة للتعامل مع الطلبة في المدارس، ويعزوا الباحثان ذلك إلى أن الطلبة تدربوا على المهارات الإرشادية اللازمة أثناء دراستهم في الجامعة، مما جعلهم أكثر وعيًا بأهمية احتواء الطلاب خلال قيامهم بمهامهم التدريسية، وبإن نجاح أي عملية تعليمية لا تكتمل إلا بوجود معلم مؤهل تأهيلاً مناسبًا لتطبيق مهارات الإرشاد النفسي والتربوي كونه الأقرب إلى الطالب والمطلع على قدراته وإمكاناته، كما يظهر أيضًا من خلال النتائج أن طلبة التأهيل التربوي يمتلكون مهارات جيدة في التواصل والعلاقات، مما ساعد على تكوين علاقات جيدة مع الهيئة الإدارية والتدريسية في المدرسة، حيث أن العملية التعليمية لا تكتمل إلا بوجود تعاون مثمر مع الإدارة والمعلمين. تتفق النتائج مع دراسة كلكي(Kelkay, 2019) التي أكدت على الدور الإيجابي والوعي الكافي اتجاه خدمات الإرشاد، ومع دراسة ريجينا (٢٠١٧) التي أظهرت أن التلاميذ استفادوا من خدمات التوجيه والإرشاد وتغيير سلوكهم وحسن اتخاذ القرار، ودراسة سالم (٢٠١٥) التي أكدت على أهمية تقديم خدمات التوجيه والإرشاد لجميع الطلاب وأهمية الإعداد التربوي والإرشادي للمعلم، ودراسة المشيقرية (٢٠١١) التي أظهرت أن المعلمين المدربين على مهارات الإرشاد التربوي والنفسي تحسن مستواهم في تعاملهم مع طلبتهم مقارنة بسلوكهم قبل التدريب، ودراسة السفاسفة والمحاميد (٢٠٠٦) التي أظهرت أن الممارسة الإرشادية لطلبة التدريب الميداني جاءت متوسطة.

وللتوسع في معرفة مدى ممارسة عينة الدراسة لبرامج تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية تمت الإجابة عن السؤال الثاني المنبثق من السؤال الرئيس والذي يقول: ما مدى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية؟ من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الممارسة لكل عبارة من عبارات البعد الثاني للمقياس حسب ما يوضحه الجدول (٤)

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الممارسة لبعد تنمية القيم الأخلاقية مرتبة تنازليا.

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
ابني علاقة اجتماعية إيجابية مع المعلمين في المدرسة	4.89	.36	مرتفع جداً
أطبق العدل مع طلابي	4.88	.37	مرتفع جداً
أهتم بالسلوك الأخلاقي للطالب	4.86	.42	مرتفع جداً
أنمي علاقات الثقة المتبادلة بيني وبين طلابي	4.85	.46	مرتفع جداً
أشجع طلابي على الاستئذان قبل الحديث	4.84	.37	مرتفع جداً
يهمني أن يتحلى طلابي باللطف	4.79	.50	مرتفع جداً
أهتم بتدريب طلابي على التسامح	4.79	.47	مرتفع جداً
أبقي العلاقة الإرشادية سرية بيني وبين طلابي	4.77	.57	مرتفع جداً
أصغي بصبر لدى مناقشة الطلاب ولو في أبسط مشكلاتهم	4.74	.55	مرتفع جداً
أنمي لدى طلابي التعاطف مع الآخرين	4.74	.58	مرتفع جداً
أنمي الذكاء الأخلاقي لدى طلابي	4.71	.54	مرتفع جداً
أهتم بمشكلات السلوك الخلقي لدى طلابي	4.51	.88	مرتفع جداً
أعد النشرات اللازمة لتعزيز القيم لدى الطلبة	4.26	.94	مرتفع جداً
أشارك في البرامج التربوية والنفسية الاجتماعية المتعلقة بالتوجيه والإرشاد الطلابي كلما أتيحت لي الفرصة	4.22	.96	مرتفع جداً
أقترح البرامج التربوية والنفسية الاجتماعية التي أراها مناسبة لخدمة الطلاب	4.21	.78	مرتفع جداً
أعطي حصص توجيه جمعي في القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة المدرسة	4.11	.98	مرتفع
أقدم برامج إذاعية من أجل تعديل السلوك الأخلاقي للطلبة	3.48	1.31	مرتفع
أنسق مع إدارة المدرسة من أجل توفير الكتب اللازمة لتعديل السلوك الخلقي لدى الطلبة	3.26	1.19	متوسط
المجموع	4.50	0.35	مرتفع جداً

يوضح الجدول (٤) أن بُعد ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات تنمية القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس الحكومية جاء بمتوسط حسابي تراوح بين (4.89) و (3.26) وانحرافات معيارية تراوحت بين (356.) و (1.19). حيث جاءت مهارة " ابني علاقة اجتماعية إيجابية مع المعلمين في المدرسة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.89) وانحراف معياري (36.) وبمستوى ممارسة مرتفع جداً، ثم تلتها مهارة " أطبق العدل مع طلابي " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.88) وانحراف معياري (37.) وبمستوى ممارسة مرتفع جداً أيضاً.

وحلت مهارة " أنسق مع إدارة المدرسة من أجل توفير الكتب اللازمة لتعديل السلوك الخلقي لدى الطلبة " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (1.19) وبممارسة متوسطة، وجاء قبلها مهارة " أقدم برامج إذاعية من أجل تعديل السلوك الأخلاقي للطلبة " بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (1.31) وبمستوى ممارسة مرتفع.

أظهرت النتائج السابقة أن طلبة التأهيل التربوي لديهم دراية بأهمية غرس القيم الأخلاقية لدى طلبة المدارس لما لها من دور فاعل في تقوية العلاقة بين الطالب والآخرين. يعزو الباحثان ذلك إلى أن طلبة التأهيل التربوي يدركون أهمية القيم في تشكيل السلوم الإنساني وأن المجتمع العماني يؤكد على ذلك من خلال ما تربى عليه منذ الصغر، مؤمنين برؤيتهم الحكيمة ٢٠٤٠. بالإضافة إلى أن طلبة التأهيل التربوي يدركون دور الإذاعة المدرسية والكتب الداعمة لتعديل السلوك لدى الطلاب في المدارس وتعزيز القيم الدينية التي تعزز قوام الإنسان. يتفق البحث الحالي مع دراسة الخليفات والخليفات (٢٠١٧) التي أكدت على أهمية ممارسة القيم الأخلاقية لدى الطلبة، ودراسة العويدي (٢٠١٧) التي أظهرت أهمية قيام المرشد الطلابي بدوره الإرشادي في تنمية القيم الخلقية.

ولمعرفة مدى ممارسة عينة الدراسة لبرامج تنمية القيم العمانية لدى طلبة المدارس الحكومية تمت الإجابة عن السؤال

الثالث المنبثق من السؤال الرئيس والذي يقول: ما مدى تنفيذ طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لبرامج تنمية القيم العمانية لدى طلبة المدارس الحكومية؟ من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الممارسة لكل عبارة من عبارات البعد الثالث للمقياس حسب ما يوضحه الجدول (٥)

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الممارسة لبعد تنمية القيم العمانية مرتبة تنازليا.

المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة
أعزز سلوك القدوة الحسنة أمام الطلاب	4.97	.16	مرتفع جدًا
أنمي الاعتزاز بالوطن لدى طلابي	4.90	.30	مرتفع جدًا
أعزز قيمة التسامح لدى طلابي	4.89	.39	مرتفع جدًا
أغرس في طلابي قيم التعايش السلمي مع الآخرين	4.88	.37	مرتفع جدًا
أنمي في طلابي خلق التعامل الحسن مع الجميع	4.86	.42	مرتفع جدًا
أغرس في طلابي الولاء لله والوطن والسلطان	4.86	.45	مرتفع جدًا
أنمي في طلابي حب العلم والعلماء	4.86	.35	مرتفع جدًا
أعزز في طلابي أهمية التعاون	4.85	.49	مرتفع جدًا
أغرس لدى طلابي حب العمل	4.84	.41	مرتفع جدًا
أعزز في طلابي أهمية احترام العادات والتقاليد	4.82	.54	مرتفع جدًا
المجموع	4.87	0.27	مرتفع جدًا

يوضح الجدول (٥) أن بُعد ممارسة طلبة التأهيل التربوي بجامعة نزوى لمهارات تنمية القيم العمانية لدى طلبة المدارس الحكومية جاء بمتوسط حسابي تراوح بين (4.97) و (4.82) وانحرافات معيارية تراوحت بين (.164) و (.54). حيث جاءت مهارة " أعزز سلوك القدوة الحسنة أمام الطلاب " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.97) وانحراف معياري (.16) وبمستوى ممارسة مرتفع جداً، ثم تلتها مهارة " أنمي الاعتزاز بالوطن لدى طلابي " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.90) وانحراف معياري (.30) وبمستوى ممارسة مرتفع جداً أيضاً.

وحلت مهارة " أعزز في طلابي أهمية احترام العادات والتقاليد " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.82) وانحراف معياري (.54) وبممارسة مرتفعة جداً، وجاء قبلها مهارة " أغرس لدى طلابي حب العمل " بمتوسط حسابي (4.84) وانحراف معياري (.41) وبمستوى ممارسة مرتفع جداً.

جاءت النتائج السابقة لتؤكد بأهمية أن يكون المعلم قدوة لطلابه في كل ما يصدر منه من قول أو فعل، كما أنه من المهم تعزيز الانتماء للوطن لدى الطلبة تحقيقًا لرؤية عمان ٢٠٤٠، خصوصًا مع التقدم العلمي والتكنولوجي الذي جعل الطلاب يتعرفون بشكل أوسع عن الثقافات الخارجية، مما أثر على بعض سلوكياتهم وعاداتهم في الملبس وأسلوب الحوار وغيرها من السلوكيات الظاهرة والغير ظاهرة، وأكدت النتائج إلى أهمية تعزيز حب العمل لدى الطلاب في المدارس، كرسالة أكيد يشعر من خلالها الإنسان بقيمة الوقت والجهد والاعتزاز بالذات كونه عنصر فاعل في المجتمع.

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي يقول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة برامج الإرشاد

النفسي والتربوي في تنمية القيم الأخلاقية والهوية العمانية تعزى لمتغير الجنس (ذكور / إناث)؟ تم تطبيق اختبار ت للعينتين المستقلتين لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة برامج الإرشاد النفسي والتربوي في تنمية القيم الأخلاقية والهوية العمانية والجدول (٦) يوضح النتيجة.

جدول (٦) اختبار ت للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق بين الجنسين في ممارسة التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في تنمية القيم الأخلاقية والهوية العمانية.

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارات الإرشاد النفسي والتربوي	ذكور	26	3.67	.31	١.٨٤	٧١	٠.٠٧
	إناث	47	3.81	.33			
القيم الاخلاقية	ذكور	26	4.34	.37	٢.٩٦	٧١	*٠.٠٠
	إناث	47	4.58	.30			
الهوية العمانية	ذكور	26	4.84	.26	٠.٧٤	٧١	٠.٤٦
	إناث	47	4.89	.28			

***دال إحصائياً.**

يوضح الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة على أبعاد الأداة الثلاثة حسب متغير الجنس. كما يوضح الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعدي مهارات الإرشاد النفسي والتربوي، والهوية العمانية. بينما توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لبعد القيم الأخلاقية ولصالح الإناث.

يظهر من النتائج أن طلبة التأهيل التربوي في جامعة نزوى سواءً كانوا ذكوراً أو إناثًا، فأنهم متساوون في تطبيقهم لمهارات الإرشاد النفسي والتربوي من أجل تعزيز القيم الأخلاقية والهوية العمانية، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أفراد المجتمع العماني متساوون في التمسك بهويتهم ويهتمون بشكل كبير في تدعيمها لدى الطلبة؛ حتى لا تؤثر عليهم السلوكيات الدخيلة على المجتمع. كما أن القيم الأخلاقية والاجتماعية جاءت لصالح الإناث ويعزوا الباحثان ذلك إلى أن الإناث معروفون في مجتمعهم العماني بشكل خاص والمجتمع العربي بشكل عام بتمسكهم الكبير لما تربوا عليه من قيم وحريصين على تطبيق ما يهتم به الدين الإسلامي الحنيف والعادات والتقاليد التي ينصها عليهم المجتمع، نظراً لأن الفارق بسيط جداً وهذا يدل على وجود الرغبة لدى الذكور أيضاً، ولكن بدرجة أقل من الإناث. حيث أتفق البحث الحالي مع دراسة الشعيلي (٢٠٢١) الذي أظهر بأنه لا توجد فروق بين الجنسين في الهوية العمانية، ومع دراسة الكلكي (Kelkay, 2019) التي أكدت على أن معظم مقدمي الخدمة كانوا يقدمون الإرشاد السلوكي والتربوي والأكاديمي لطلابهم في المدارس، ومع دراسة المشيقرية (٢٠١١) التي أظهرت وجود فروق في تقديم مهارات الإرشاد النفسي والتربوي لصالح الإناث، واختلف مع دراسة السفاسفة والمحاميد (٢٠٠٦) التي أظهرت بأن الفروق جاءت لصالح الذكور في مجالات نشاطات لجنة الإرشاد والبحث للعمل الإرشادي.

*** التوصيات والمقترحات**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصى الباحثان بالآتي: –

١- ضرورة تدريب المعلمين (الذكور والإناث) على مهارات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي.

٢- تخصيص حصة أسبوعية تعزز القيم الأخلاقية والهوية العمانية لدى الطلاب في المدارس.

٣- تعزيز القيم والهوية العمانية في المواد الدراسية التي يتلقاها الطالب.

٤- تقديم مواضيع تهم القيم الأخلاقية والهوية العمانية في إذاعة المدرسة.

٥- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول مهارات الإرشاد للمعلمين.

٦- إجراء دراسات وبحوث تتناول القيم والهوية العمانية لدى طلبة المدارس في جميع المراحل التعليمية.

*** الخاتمة**

تهدف خدمات التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي في المدارس إلى مساعدة الطلاب على إنشاء البرامج التعليمية وتقييمها وتحسينها، فضلًا عن تحسين سلوك الطلاب. يمكن أن تكون الاستشارة والتوجيه بمثابة أساس متين أكثر شمولاً لتعليم الحياة. الهدف من النصيحة والمشورة الدبجية هو منع الطالب من الانخراط في الرذائل غير المرغوب فيها ومساعدة الطالب في اتخاذ أفضل خيارات الحياة ليكون ناجحًا في متابعة الأهداف المستقبلية. يجب أن يكتسب المعلم ثقة الطالب لتزويده بالمعلومات اللازمة لمساعدة طلابه. وذلك لأن الطلاب الذين يثقون بالمعلمين هم أكثر عرضة لمشاركة المعلومات الحساسة معهم، مما قد يسمح للطالب بإحالة أي شخص آخر يحتاج إلى المشورة إلى المعلم. في ثقافة اليوم المعقدة، يتطلب تعليم الطالب توجيهًا مستمرًا.

*** المراجع**

اولاً- المراجع العربية

أبو أسعد، أحمد. (٢٠١١). المهارات الإرشادية، ط٢. دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو زعيزع، عبد الله. (٢٠٠٩). أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي (بين النظرية والتطبيق). دليل المرشد التربوي والأخصائي النفسي ومعلم التربية الخاصة. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

أبو شاقور، نعيمة. (٢٠١٤). ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي التربوي.

مجلة دفاتر المخبر، ٩ (١)، ٤٧- ٦٦.

أحمد، سهير. (٢٠٠٠). التوجيه والإرشاد النفسي. مركز الإسكندرية للكتاب.

البحراني، منى. (٢٠٠٦). ورقة عمل عن أثر الاضطرابات السلوكية الانتقالية لدى المراهقين وكيفية التعامل معها. مقدمة في ملتقى الأخصائيين الاجتماعيين (١٩-٢٠٠٦/٢/٢١)، وزارة التربية والتعليم، مسقط.

بدران، شبل. (٢٠١٠). المعلمون بناة الثقافة. مجلة كلية التربية، ٢٢(١)، ص٢٣.

برزان، جابر. (٢٠١٦). الإرشاد والتوجيه النفسي. الجنادرية للنشر والتوزيع.

التويجري، محمد. (٢٠٠٠). اتجاهات المعلمين نحو برنامج التوجيه والإرشاد الطلابي ودور المرشد الطلابي في المدرسة السعودية. مجلة الإرشاد النفسي، ٢(١)، ٨٩-١٥٦.

الجلاد، ماجد. (٢٠١٣). تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، ط٤. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جمعية الصحفيين العمانية. (٢٠٢٢). الخطاب السامي لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – في الذكرى الثانية لتولي جلالته مقاليد الحكم في البلاد.
.https://alnaba.news/?p=79091

الحسني، عوض. (٢٠٠٦). تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة اللاصفية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.

حسين، طه. (٢٠٠٤). الإرشاد النفسي، النظرية – التطبيق – التكنولوجيا. دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخليفات، أنوار؛ والخليفات، علي. (٢٠١٧). مدى ممارسة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلماتهم في لواء الأغوار الجنوبية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤ (١٠)، ٧٠- ٨٥. DOI: https://doi.org/10.26389/AJSRP.A091019

الداهري، صالح. (٢٠٠٨). سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي (أساليبه ونظرياته). دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

الدحادحة، باسم. (٢٠١٦). الإرشاد المدرسي للأطفال والمراهقين: دليل الآباء والمعلمين والمرشدين النفسيين. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

الديب، صلاح. (٩ مايو ٢٠٠٧). أسرار الشخصية العمانية- التسامح وعزة النفس. جريدة الوطن، سلطنة عمان.

الزدجالية، زينب. (٥ يناير، ٢٠٢٢). توجيهات جلالة السلطان في تربية الأبناء. جريدة الوطن، سلطنة عمان.

زهران، حامد. (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي (ط.٣). عالم الكتب.

الزيادي، أحمد والخطيب، هشام. (٢٠٠١). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي. الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.

سالم، ساره فتحي. (٢٠١٥). دور المعلم في تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه التربوي لطلاب المرحلة الثانوية [رسالة ماجستير]. جامعة الزاوية.

السفاسفة، محمد؛ ومحاميد، شاكر. (٢٠٠٩). تقييم ممارسة طلبة التدريب الميداني في الإرشاد والصحة النفسية بجامعة مؤته لمهارات الإرشاد من خلال تقديراتهم وتقديرات المرشدين المتعاونين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٠(٤)، ٢٠٩-٢٣١.

الشعيلي، سعيد. (٢٠٢١). اتجاهات طلبة جامعة نزوى نحو العولمة وانعكاساتها على الهوية الثقافية العمانية. المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣(٤)، ١-١٧.

الشهري، فايز. (٢٠٠٦). دور المدارس الثانوية نشر الوعي الأمني [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة نايف العربية، الرياض.

الطائي، مريم. (٢٠١٠). الذكاء الأخلاقي لدى طلبة الدراسة المتوسطة. مجلة العلوم النفسية، ١٧، ٢٨-٣٢.

عبد السلام، عبد السلام. (٢٠١٣). واقع وفلسفة عملية التنمية المهنية للمعلمين في مصر وعلاقتها بالأدوار الثقافية لهم. المؤتمر السنوي الثامن والثلاثون للإحصاء وعلوم الحاسب وقضايا التعليم في مصر، ورشة عمل حول تحديات تواجه إصلاح العملية التعليمية من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.

عبد المنعم، عبد الله. (١٩٩٦). التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي. دار منصور للنشر والتوزيع.

العريدي، بندر. (٢٠١٤). دور المرشد الطلابي في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض [رسالة ماجستير]. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٦ (٣)، ٩٢- ١٢٨.

العزة، سعيد. (٢٠٠٩). دليل المرشد التربوي في المدرسة. عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عطا، محمود؛ حجازي، مصطفى؛ والدليم، فهد. (٢٠٠٥). واقع التوجه والإرشاد التربوي والنفسي في مراحل التعليم العام. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عقل، محمود. (٢٠٠٦). القيم السلوكية لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، ط٢. الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

العمرية، صلاح. (٢٠٠٥). الصحة النفسية والإرشاد النفسي. مكتبة المجتمع العربي، عمان.

عيد، محمد؛ والعريمي، فاطمة. (٢٠١٩). مقياس الهوية العمانية. مجلة الإرشاد النفسي، ٢٩، ١٦٩-١٨٨.

الفهدي، صالح. (٢٠١٥). القيم العمانية جوهر الشخصية العمانية. مجلة شرق غرب.

القرشي، فايز. (٢٠١٠). القيم المتضمنة في مقرر الحديث الشريف للصف الثالث المتوسط ومدى تعزيز المقرر لهذه القيم [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

محمود، خالد. (٢٠١٦). أدوار المعلم المستقبلية في ضوء متطلبات عصر اقتصاد المعرفة: دراسة تحليلية. مجلة نقد وتنوير، ١٥ (٢).

المشيقرية، محفوظة. (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي على بعض مهارات الإرشاد النفسي والتربوي لمعلمي التعليم الأساسي بمحافظة مسقط[رسالة ماجستير]. جامعة نزوى، سلطنة عمان.

ملحم، سامي. (٢٠١٠). مبادئ التوجه والإرشاد النفسي، ط٢. دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٩). سلسلة مرتكزات التعليم الأساسي، نظام التعليم الأساسي، أسس ومبادئ. مسقط، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). دراسة ميدانية للمشكلات السلوكية لدى الطلبة المراهقين بمدارس سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٨). لائحة شؤون الطلاب لمدارس التعليم العام ومدارس التعليم الحكومي. سلطنة عمان.

وكالة الأنباء العمانية. (٢٠٢٣). باحثون ومختصون في المجال التربوي والاجتماعي يؤكدون على أهمية تربية الأبناء بقيم المجتمع الأصيل. https://omannews.gov.om/topics/ar/3/show/287814.

اليماني، عبد الكريم. (٢٠٠٩). فلسفه القيم التربوية. دار الشروق للنشر والتوزيع.

ثانياً– المراجع الأجنبية

Amadi G, Paul AK. (2017). Influence of student-teacher communication on students' academic achievement for effective teaching and learning.

Amat S. (2019). Guidance and Counselling in Schools. In 3rd International Conference on Current Issues in Education (ICCIE 2018). Atlantis Press, 2019, 13-18. American. Journal of Educational Research. 2017;5(10),1102-1107.

Borba, M. (2003). Tips for building moral intelligence in students. Curriculum Review, 42(7), 23-30.

Chua, T. & Crawford, L. (2000). Developing the moral intelligence of children, National Institute of Education, Singapore.

Coles, R. (1997). The Moral Intelligence of Children. New York, Random House, Inc.

Egbo AC. (2013). The role of guidance and counselling in effective teaching and learning in schools: The Nigerian perspective. In The European Conference on Education, Official Conference Proceeding, 2013, 392.

Faaz M. (2019). Guidance and Counselling: An important organ of School Education. JETIR January 6 (1), 1-4.

Ibrahim FR, Aloka PJ, Wambiya P, Raburu P. (2014). Perceptions on the role of guidance and counselling programmes on

Odeleye DA. (2017). Overview of School Guidance and Counselling Services. European Journal of Education Studies.

Ondima PC, Mokogi H, Ombaba S, Osoro GN. (2013). Effectiveness of guidance and counselling programmes in enhancing students' academic, career and personal competencies. A Case of Secondary Schools in Nyamira District, Kenya. Journal of Education and Practice, 2,24.

Oteng PS. (2020). The role of Guidance and Counseling programmestowards effective and learning in senior high schools in the Kwabre east District of the Ashanti region of Ghana. European Journal of Education Studies, 7(12).

Regina, M, M. (2017). Status of guidance and counselling services provided to pupils in selected private secondary schools in Lusaka District, Zamia. University of Zambia, Lusaka.

Kenyan secondary school students' career decision making. Journal of Educational and Social Research, 4(6), 313-313.

Jayakumar, R and Duvvuru, R. (2022). Role of guidance and counseling in effective teaching and learning at school**.** Recent Trends in Multidisciplinary. AkiNik Publications, (33), 35-48. DOI:10.22271/ed.book.1714

Kelkay, A, D. (2019). Practice and challenges in provision of guidance and counselling services in secondary schools of South Gondar, Ethiopia. Global Journal of Guidance and Counseling in Schools, Current perspectives, 9(1), 001-013.

Lunenburg FC. (2010). School guidance and counselling services. Schooling, 1(1),1-9.

Ndirangu PN. (2007). The influence of guidance and counselling programme on academic performance of selected public secondary school students: A case of Bahati Division, Nakuru District (Doctoral dissertation, Egerton University).